



The effect of twinning the teaching methods (discovery and inclusion) in learning some offensive skills in basketball

Asst. Prof. Ahlam Dara Aziz^{*1} , Asst. Prof. Firas Ajil Al-Yawar² 

*Corresponding author: ahlam.dara67@gmail.com

Received: 16-04-2024

Publication: 16-08-2024

Abstract

The aim of the research is to reveal the effect of twinning the teaching methods of discovery and inclusion in learning some offensive skills in basketball and to reveal the existence of statistically significant differences between the experimental and control groups in the post-tests in favor of the experimental group.

The researchers adopted the experimental approach because it suits the circumstances and objectives of their research. The research community was selected intentionally from middle school students.

The researchers used the SPSS statistical package to complete and process the data, and concluded that the synchronization of the two methods used (inclusion and discovery) contributed to students learning the skills of (handling and shooting with the basketball) in favor of the experimental group. He stressed that the individuality of the student's performance of the movement that is compatible with his capabilities and ability contributed to increasing his desire towards motor performance. The researchers recommended the necessity of synchronizing most of the teaching methods and identifying their advantages and adopting the methods that give effective results in work during synchronization and choosing exercises that contain continuous, competitive and exciting movement, because this would lead to increasing the student's movement during the lesson.

Keywords: Teaching methods (discovery and inclusion)

أثر توأمة أسلوبَي التدريس (الاكتشاف والتضمين) في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
أم.د. احلام دارا عزيز

ahlam.dara67@gmail.com

أم.د. فراس عجيل الياور

تاريخ نشر البحث 2024/8/16

تاريخ استلام البحث 2024/4/16

المخلص

هدف البحث الى الكشف عن اثر توأمة اسلوبي التدريس بالاكتشاف والتضمين في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبيية .

اعتمد الباحثان المنهج التجريبيّ لملاءمته حيثيّات بحثهما وأهدافه. جرى انتقاء المجتمع المبحوث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الإعدادية.

واستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية spss في استيفاء البيانات ومعالجتها, وخلصا إلى أن تزامن الأسلوبين المستخدميين (التضمين والاكتشاف) أسهم في تعلم الطلاب مهارتي (المناولة والتصويب بكرة السلة) لصالح المجموعة التجريبيية. وأكد ان فردية أداء الطالب للحركة التي تتناسب مع إمكاناته وقابليته أسهم في زيادة رغبته نحو الأداء الحركي. وأوصى الباحثان بضرورة تزامن اغلب الاساليب التدريسية والتعرف على مميزاتهما واعتماد الاساليب التي تعطي نتائج فعالة في العمل خلال التزامن واختيار التمرينات التي تحتوي حركة مستمرة وتنافسية وتشويقية، لان ذلك من شأنه أن يؤدي إلى زيادة حركة الطالب في أثناء الدرس.

الكلمات المفتاحية : اسلوبي التدريس (الاكتشاف والتضمين)

1. التعريف بالبحث:

1-1 مقدمه البحث وأهمية:

ما انفك العلم ينمو باضطراد يقتضي مستحدثات إيصاله إلى متلقيه تتسق مع نموّه. ولعل ما درج عليه المعلمون من الوسائل التعليمية والطرائق التدريسية لم يعد يفي بكفاية تعقيداته وسعة طالبه، ذلك أن المتلقي للمعرفة ربما لم يعد متفاعلاً بشكل مؤثر مع عملية تعليمية تعتمد طريقةً وأسلوباً تقليدياً في التدريس، فيجري البحث عن بدائل عملية ثرة لتحقيق مخرجات العملية التعليمية برمتها تمثلت في طرائق أخرى مبتكرة تضمنتها العديد من الأبحاث في التربية الرياضية التي أكدت على ضرورة استخدام طرائق وأساليب جديده للارتقاء بقدرات المتعلمين.

وبذلك فإن من يريد ان يتخذ التدريس مهنة عليه ان يواظب على معرفة العديد من الطرائق والاساليب في مجال تدريس التربية البدنية لكي تكون لديه القدرة على استخدام الاسلوب المناسب لسلوك المتعلم والامكانيات وطبيعة المادة التعليمية والخبرة السابقة للمتعلم.

إن من المهم معرفة مدرس التربية البدنية لأكثر من اسلوب من اساليب التدريس، لأنه بدون ذلك يبقي قدراته على التعامل مع المتعلمين محدودة للغاية. وفي هذا الصدد اكدت (عبد الكريم، 1990:23) انه لا يوجد اسلوب تدريس معين يمكن ان يساهم في التنمية الشاملة

وقد تعددت الطرق والأساليب المستخدمة في اخراج درس التربية الرياضية لإيجاد أفضل الوسائل العلمية التي تهدف الى اعداد الطالب اعداد جيداً من النواحي كافة؛ البدنية والاجتماعية والصحية والعقلية والتربوية (حلمي و سعد, 1999 : 95)

لذلك فان الطالب في هذه المرحلة العمرية بحاجة ماسه الى زيادة وقت الاداء الحركي في اثناء الدرس لكي يتحقق المردود التربوي والتعليمي (محجوب واخرون, 2000 : 157), واستثمار الوقت المخصص للدرس استثماراً هادفاً. وتأتي اهمية البحث في مميزات هذه الاساليب اسهاماً في استثمار وقت درس التربية الرياضية بالشكل الأمثل بما يوفر أكبر قدر من التكرار والممارسة للمهارات المخصصة في المنهاج المقرر، وقد اختار الباحثان اسلوبين من اساليب التدريس في التربية الرياضية وهما الاسلوب الأمري واسلوب التضمين (الاحتواء)، وذلك لمعرفة أثر هذين الاسلوبين في الاستثمار الامثل لوقت الدرس. ويعد الاسلوب الأمري الاكثر استخداماً في جميع المؤسسات التربوية التي يقع درس التربية الرياضية من ضمن منهاجها، ويعتمد هذا الاسلوب بشكل كبير على مدرس التربية الرياضية. اما اسلوب التضمين (الاحتواء) فهو من الاساليب الحديثة التي تعوّل على مشاركة الطلبة في الدرس والنشاطات الرياضية وخبرة المدرس في تنفيذ النشاطات الرياضية وتطبيق المهارات الحركية.

2-1: مشكله البحث:

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل العلماء والخبراء والمختصين في التوصل الى نتائج متميزة في طرائق التدريس واساليبه إلا أن العملية التدريسية لاتزال تعتمد على الاساليب القديمة والتقليدية في استثمار وقت التربية الرياضية واكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة السلة. ولقد لاحظ الباحثان ان هنالك اهمالا في الاستفادة من تزامن الاساليب التدريبية وعدم الاستفادة من مميزاتها ودمجها باسلوب تدريسي واحد يضمن الاستفادة المثلى من الاسلوبين مما يؤثر بشكل ايجابي على الطالب في تعلم المهارات الأساسية يحقق اهداف العملية التعليمية في هذه المرحلة. ومن خلال اطلاع الباحثان على المصادر والمراجع لتحقيق الاستثمار الامثل الدرس ارتأيا تجريب تزامن الاساليب التدريسية المختلفة اسهاما منهما في التعرف على أثر هذا التزامن في استثمار وقت الدرس, وبما يحسن تعليم بعض المهارات الاساسية في لعبه كرة السلة في المرحلة الإعدادية.

3-1: هدف البحث:

- الكشف عن اثر توأمة أسلوب التدريس بالاكتشاف والتضمين في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة .

4-1: فرض البحث:

- وجود فروق ذوات دوال إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية .

5-1: مجالات البحث:

1-5-1: المجال البشري: عينة من طلاب الصف الرابع الإعدادي/ إعدادية المتنبى للبنين/ بغداد - الرصافة الأولى.

2-5-1: المجال الزماني: للمدة من (15 / 11 / 2022 لغاية 31 / 1 / 2023)

3-5-1: المجال المكاني: ساحة إعدادية المتنبى للبنين.

6-1: تحديد المصطلحات:

- الأسلوب:

عرّفه (جابر) بأنه "وسيلة تنظيم العلاقات بين المدرسة والطلاب والمادة الدراسية اثناء الدرس لغرض التواصل عن طريق سلوك التدريس الى تحقيق الأهداف المطلوبة".

(جابر, وليد احمد, 2005: 27)

- أسلوب الاكتشاف:

عرّفه (ابراهيم) بأنه "أسلوب من التّعليم يقوم على المناقشة والأسئلة التي يقوم المعلم بتوجيهها للطلاب". (ابراهيم, 2007)

- أسلوب التضمين (الاحتواء):

عرفه (محمد) بأنه "أحد اساليب مورستن الاحد عشر، والذي يستوجب تصميم الواجب على اساس تقسيمه على مستويات متعدّدة الصعوبة, وهذا يعني انتقال القرار الى الطالب عن طريق اختيار المستوى الذي يراه ملائماً ومناسباً للقدرات". (محمد ، 2001 ، 47)

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1- منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه إذ يعرفه (علاوي وراتب 1999 : 217) بأنه " الملاحظة الموضوعية لظاهرة تحدث في موقف يتميز بالضبط المحكم ويتضمن متغيراً أو أكثر متنوعاً بينما تثبت المتغيرات الأخرى", ولكون هذا المنهج يتصف "بدقة نتائجه مقارنة مع النتائج الأخرى من صدق وثبات وموضوعية". واعتمد الباحثان تصميم المجموعة عشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي الذي يطلق عليه (التصميم التجريبي ذو الضبط المحكم). (الصبر, 2005: 179), وكما مبين في الجدول (1)

(جدول1)

يُبين تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي

المجموعات	الخطوات		
	3	2	1
المجموعة التجريبية	اختبار بعدي	أسلوب التضمين	اختبار قبلي
المجموعة الضابطة	اختبار بعدي	الأسلوب الامري	اختبار قبلي

3-2-مجتمع البحث وعينه:

يعدّ اختيار العينة التي تُمثّل المُجتمع تمثيلاً حقيقياً من الأمور الأساسيّة التي ينبغي الاهتمام بها لكي تُثمر نتائج غاية في الدقّة والوثوق. وعليه قام الباحثان بالآتي:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية واختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وذلك للأسباب التالية:

1. مدة الدوام الصباحي.
 2. توفر الساحات والأدوات والتجهيزات الرياضية.
 3. لان مادة كرة السلة تدرس ضمن منهج الدراسة الإعدادية.
- تم اختيار عينة البحث من بين صفوف المرحلة الرابعة وبواقع شعبتين من اصل أربع شعب كل شعبة مكونة من (32) طالبا، وتم بطريقة عشوائية اختيار شعبة (أ) مجموعة تجريبية وشعبة (ب) مجموعة ضابطة. وقد بلغ مجتمع البحث من طلاب المرحلة الإعدادية/ الصف الرابع لإعدادية المتنبى للشعب الأربعة (130) طالبا للعام الدراسي (2022-2023)، وكانت نسبة العينة من نسبة المجتمع (40.4). كما تم استبعاد بعض الطلاب للأسباب التالية:

1. وجود إصابة لدى قسم منهم.
2. عدم رغبة بعضهم المشاركة في التمرين.

3- 2- 1- تجانس العينة:

لمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج التجربة من حيث الفروق الموجودة لدى أفراد العينة من حيث (العمر، الوزن، الطول)، جرى اعتماد قانون مُعامل الالتواء كما مُبين في الجدول (2).
جدول (2) يُبين تجانس أفراد العينة في المتغيرات (العمر، الوزن، الطول)

حجم العينة	معامل الالتواء (ل)	الوسيط (و)	الانحراف المعياري ع ++	الوسيط الحسابي س -	المتغيرات
64	0,2	151	4,2	150,70	العمر (بالأشهر)
	0,4	46	5,3	45,20	الوزن (كغم)
	0,07	152	4,8	152,12	الطول (سم)

يتبين من مخرجات الجدول أعلاه أن قيمة مُعامل الالتواء تنحصر بين (3+) وذلك يُنبئ عن تجانس العينة في المتغيرات أعلاه.

3-3- الوسائل المساعدة والأجهزة والأدوات:

لغرض تحقيق إجراءات البحث الميدانية فقد تمت الاستعانة بالأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة الآتية:

1. المصادر العربية والأجنبية. 2. المقابلات الشخصية. 3. فريق العمل المساعد*.
4. الوسائل الإحصائية. 5. الاختبارات والقياسات. 6. جهاز قياس الوزن. 7. شريط قياس الطول. 8. ساعة توقيت إلكترونية عدد(4). 9. كرات سلة عدد (10). 10. هدف كرة سلة، شواخص، مربع مرسوم على جدار.

3-4- تحديد المهارات الأساسية بكرة السلة المستخدمة بالبحث:

جرى تحديد المهارات الأساسية بكرة السلة المستخدمة في البحث عن طريق اطلاع الباحثين على المراجع العلمية والبحوث السابقة ولغرض التعرف على المهارات الأساسية بكرة السلة.

(حسنين: 1995 : 213)

تم اعداد بعض التمرينات ومن ثم عرضها على خبراء ومختصين في مجال لعبة كرة السلة من اجل تحديد اهم المهارات الأساسية وإيضاح مدى صلاحيتها وملائمتها للمرحلة العمرية لعينة البحث. وقد تم القرار على مهارتي (التصويب من الثبات) و(المناولة الصدرية) بكرة السلة - كونهما من المهارات الأساسية المهمة والأكثر استخداما.

3-5- الاختبارات المستخدمة في البحث

تحديد الاختبارات الملائمة لقياس المهارات الأساسية بكرة السلة قيد البحث:

تم استخلاص مجموعة من اختبارات المهارات الأساسية التي تم تحديدها وعرضها على مجموعة من المختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والاختبارات والمقاييس في كرة السلة بهدف تحديد أهم الاختبارات للمهارات الأساسية قيد الدراسة، وكانت حصيلة آرائهم بنسبة اتفاق أكثر من (53%) لذا لجأ الباحثان الى تحديد الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الأساسية المحددة من قبل الخبراء وهي:

1- اختبار المناولة الصدرية والمرتدة

2- اختبار التهديد من خلف خط الرابية الحرة

3-6- التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان بمساعدة فريق العمل التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من طلاب الصف الرابع الإعدادي لتنفيذ الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية قيد البحث, وقد

* مدرسو التربية الرياضية في المدرسة وطلاب فرقة الكشافة في المدرسة.

اشترك في التجربة الاستطلاعية (16) طالباً من غير العينة التي أُجري عليها البحث وذلك يوم الثلاثاء الموافق 15 / 11 / 2022.

3-7- الأسس العلمية للاختبارات:

3-7-1- صدق الاختبارات:

إعتمد الباحثان صدق المحتوى أو المضمون لمعرفة صدق الاختبار واستخراجه, وقد اتفق الخبراء جميعهم على إمكانها تحقيق المُبتغى الذي صُممت لأجله وأنساقها مع الفئة العمرية, إذ إن "تقييم خبير أو عدة خبراء لمهارة معينة يدعم صدق الاختبار".

(الطالب والسامرائي, 1981: 139)

3-7-2- ثبات الاختبار:

يُعدّ ثبات الاختبار العامل الثاني بعد الصدق, وتُطلق هذه الصفة على الاختبار إذا تكرر وأعطى النتائج نفسها في كل مرة, والمقصود من ثبات درجات الاختبارات هو "مدى خلّوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس, أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها". (علام, 2000: 121)

ولمعرفة ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة مكونة من (16) طالبا بتاريخ 20/11/2022, وأعيد تطبيقه على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها بعد أسبوع من ذلك التاريخ.

وتم استخراج معامل الارتباط بين الاختبارين عن طريق معامل الارتباط (بيرسون) إذ إنه "كلما يقترب معامل الثبات من الدرجة واحد يعد الاختبار ذا ثقة عالية". (ملحم, 2000: 278)

كما هو مبين في الجدول (3)

جدول (3)

يبين معامل الاثبات لاختبارات المهارات الأساسية المختارة

ت	الاختبارات	معامل الثبات	(ر) الجدولية
1	قياس التوافق ومسرعة التمير على الحائط	0,87	0,48
2	قياس دقة التصويب	0,89	

تحت درجة الحرية (15) ومستوى الدلالة (0.05).

3-7-3- موضوعية الاختبار:

إتسمت الاختبارات التي اعتمدها الباحثان بالموضوعية والوضوح من ناحية التعليمات والصيغة والشروط. وتجلت الموضوعية في "عدم تدخل الباحثين وآرائهما ومعتقداتهما في نتائج الاختبار", (الكندري واحمد: 2004) كما تجلّى وضوح الاختبارات من خلال فهمها من لدن أفراد العينة المستهدفة، ذلك أنها اعتمدت أدوات قياس واضحة؛ حيث تمّ تسجيل نتائج تلك الاختبارات بوحدات الزمن / ثا والعدد نقاط.

3-7-4- تكافؤ العينة:

"يجب على المجرّب أن يحاول على الأقل تكوين مجموعتين متكافئتين فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة بالبحث". (ديوك. ب؛ 1984: 398) فبعد انتقاء الاختبارات وتحديدتها من لدن الخبراء تم إجراء تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية من ناحية المستوى المهاري باستخدام اختبار (ت) الإحصائي لعينتين متساويتين واعتماد نتائجها كاختبار قبلي للمهارات قيد الدراسة. كما مبين في الجدول (4)

الجدول(4)

يبيّن تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات لمهاري (المناولة والتصويب) قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	دلالة الفروق
		ع	س-	ع	س-			
التوافق وسرعة التمرير	عدد مرات	3,8	14,2	3,6	14,8	1	2	عشوائي
	دقة التصويب	3,5	17,4	3,2	18,6	1,60		

تحت درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0,05)

يتضح من مخرجات الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحتسبة أدنى من قيمة (ت) الجدولية في الاختبارات القبليّة، وذلك دالّ على انعدام وجود فروق معنوية بين المجموعتين، ومنه يُستنتج تكافؤ المستوى المهاري بين المجموعتين.

3-9- الاختبارات القبليّة:

تُعَدُّ الاختبارات القبليّة "إحدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج لجميع المستويات والمراحل العمريّة، فهي تُقوِّم المؤشر بوضوح إلى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعيّة". (عبد الحميد و حسنين 2001 : 137) وقد تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الأربعاء 2022/11/23 في ساحة المدرسة، وبعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

3-10- تطبيق التجربة:

تم البدء بتطبيق التجربة يوم الأربعاء 2022\ 11\28 واستمرت لمدة (8) أسابيع بواقع حصة واحدة أسبوعياً بحسب جدول الحصص للمدرسة، وطبقت مهارتا (المناولّة والتصويب) بكرة السلة في القسم الرئيس من الدرس في ضمن النشاط التطبيقي، كما موضّح في الملحق (1). وبعد تحديد الاختبارات وتمارين أسلوب التضمين (الاحتواء) والاكتشاف والخطّ التدريسية. قام الباحثان بتطبيق التجربة على عينة البحث وبإشراف مدرس مادة التربية الرياضية.

3-11- الاختبارات البعديّة:

تم إجراء الاختبارات البعديّة لعينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الأربعاء 2023/1/31.

وحرص الباحثان على تثبيت الظروف نفسها التي استخدمت في الاختبارات القبليّة من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

3-12- الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج النتائج.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

4-1 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها.

الغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختيارين القبلي والبعدي في نتائج اختبارات البحث للمجموعة الضابطة، تم استخدام الخيارات الإحصائية للعينات المتناظرة. وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5) يبين فروق الأوساط الحسابية ومجموع مربع انحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

المشغرات	وحدة القياس	حجم العينة	م-ف	مجموع ح 2 ف	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	دلالة الفروق
التوافق وسرعة التمير	عدد مرات	32	2,2	255	4,4	2,04	مفوي
دقة التصويب	نقاط		2,3	273	4,6		مفوي

تحت درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.05)

تشير البيانات الإحصائية في الجدول (5) إلى أن قيمة الوسط الحسابي للفروق في اختبار التوافق وسرعة التمير للمجموعة الضابطة هي (2,2) وقيمة مجموع مربع انحرافات الفريق عن أوساطها الحسابية هي (255) وقيمة (ت) المحسوبة هي (4.4) وهذا يعني أن هنالك فروقا معنوية في هذا الاختبار ولصالح الاختبار البعدي. أما قيمة الوسط الحسابي للفريق في اختبار دقة التصويب فكانت (2.3) وقيمة مجموع مربع انحرافات الفروق عن أوساطها الحسابية هي (273) وقيمة (ت) المحسوبة في (4.6) وهذا يعني أن هناك فروقا معنوية في هذا الاختبار لصالح الاختبار البعدي، وبعزو الباحثان الفروق التي ظهرت بين الاختبارات القبلية والبعدية في اختبارات المهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبارات البعدية إلى:

1. إن الأسلوب الأمري المتبع في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للمجموعة الضابطة أسهم في اكتساب عملية التعلم لكونه من الأساليب التي تتميز بالضبط والنظام والسيطرة المباشرة من لدن المدرس، إذ إن المتعلم يعمل ضمن النموذج المعمول له من قبل المدرس وبصورة منتظمة في المراحل الثلاث التي تمر بها العملية التعليمية.
2. إن الأسلوب الأمري ينمي الاستجابة الآنية لدى المتعلم وذلك من خلال الحافز الذي يصدره المدرس عند الإشارة إليه بالبداية بالتمارين، وهذا ما أكده (صالح و محمود، 2004 : 27)، إذ إن العلاقة المباشرة والآنية بين الحافز من المدرس والاستجابة الصادرة من الطالب في جوهر الأسلوب الأمري.

3. التمرينات المستخدمة من قبل المدرس في الأسلوب الأمري أسهمت في حدوث اكتساب في بعض المهارات الأساسية بكرة السلة. إذ إن اختيار التمرين له أهمية كبرى من حيث انه الوسيلة الأساسية للارتقاء أو تطوير القدرات والمهارات الحركية.

4-3 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها.

الغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في نتائج اختبارات البحث وللمجموعة التجريبية، تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي للعينات المتناظرة. وكما مبين في الجدول (6).

جدول (6) يبين فروق الأوساط الحسابية ومجموع مربع انحرافات الفريق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

المعلمات	وحدة القياس	حجم العينة	س- ف	مجم ح 2 ف	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	دلالة الفروق
التوافق وسرعة التمرير	عدد مرات	32	2,4	264	4,8	2,04	معنوي
دقة التصويب	نقاط		2,9	281	5,8		معنوي

تحت درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.05)

تشير البيانات الإحصائية في الجدول (6) إلى أن قيمة الوسط الحسابي للفريق في اختبار التوافق وسرعة التمرير هي (2.4) وقيمة مجموع مربع انحرافات الفروق عن أوساطها الحسابية هي (264) وقيمة (ت) المحسوبة هي (4.8) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يعني وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في هذا الاختبار ولصالح الاختبار البعدي. أما قيمة الوسط الحسابي للفروق في اختبار دقة التصويب هي (2.9) وقيمة مجموع مربع انحرافات الفروق عن أوساطها الحسابية هي (281) وقيمة (ت) المحسوبة هي (5.8) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يعني وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في هذا الاختبار ولصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحثان الفروق التي ظهرت بين الاختبارات القبلية والبعدي في اختبارات المهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدي إلى:

1. إشراك جميع الطلاب في أداء التمرينات كل بحسب مستواه، وإن الفروق الفردية أسهمت في تحسين عملية التعلم، إذ يمكن الإشارة الى " أنه يجب إشراك جميع الطلاب في الدرس من خلال استثارة دوافع الطلاب مع ضرورة التطبيق الموضوعي للأسلوب". (عبد القادر, 2008: 155)
 2. عديد التمرينات المعتمدة في الجزء الرئيس توخّت تعليم المهارات بصورة مشوّقة وذلك بكسر الرتابة والملل الحادث في التمرينات التقليديّة للمدرّس، إذ "إن استخدام التمرينات المشوّقة في التدريب يُعدُّ عاملاً مهمّاً للارتفاع بالمستوى الفنّي والبدني والنفسي للاعب". (عبد القادر, 1993, 155)
 3. ملامسة الأسلوب المستخدم لأعمار الطّلاب كان فاعلاً في المساعدة على سرعة التعلّم، ذلك أن "أساليب التدريس يجب أن تكون ملائمة لأعمار الطّلاب وقدراتهم العقليّة والبدنيّة ولا بد من مراعاة الحالة العامّة والظروف المحيطة بالدرس من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة". (Ian word, 1984, 92)
- 4: 4: عرض نتائج الاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها.
- الغرض معرفة معنوية الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولمعرفة أيهما الأفضل في اكتساب المهارات. تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي للعينات المناظرة. كما مبين في الجدول (7).

جدول (٧)

يبين معنوية الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		حجم العينة	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س				
التوافق وسرعة التمرير	عدد مرات	16,4	1,3	17,2	1,2	64	4	2	معنوي
دقّة التصويب	نقاط	19,7	2,6	21,5	2,3		4,5		معنوي

تحت درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.05) .

تشير البيانات الإحصائية في الجدول (7) إلى ان قيمة الوسط الحسابي في اختبار التوافق وسرعة التمرير للمجموعة الضابطة هي (164) وقيمة الانحراف المعياري هي (1.3) وقيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هي (172) وقيمة الانحراف المعياري هي (1.2) وقيمة (ت)

المحسوبة هي (4) درجات وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يعني وجود فروق معنوية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للمهارة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية. أما قيمة الوسط الحسابي في اختبار دقة التصويب للمجموعة الضابطة فهي (19.7) وقيمة الانحراف المعياري هي (2.6) وقيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هي (21.5) وقيمة الانحراف المعياري هي (2.3) وقيمة (ت) المحسوبة هي (4.5). وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يعني وجود فروق معنوية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للمهارة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثان الفروق التي ظهرت في الاختبارات البعدية للمهارات قيد البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية إلى:

1. إن أسلوب التضمن والاكتشاف وتزامنها أثر في الجوانب البدنية و المهارية للطلاب أكثر من الأسلوب المتبع إذ "أن استخدام أسلوب التضمن (الإحتواء) والاكتشاف يؤثر بشكل فعال في النمو الحركي للطلاب وخاصة في جوانبه البدنية والمهارية"(محبوب, 2000 :162) بالمقارنة مع الأسلوب المتبع الذي لا يعني من وجهة نظرهما محققاً للأهداف التعليمية والتربوية للدرس.
2. سارعت حرية الحركة والانتقال بانسيابية ورشاقة جيدة في عملية التعلم، إذ أن الحركة تتطور بالتدريب الرياضي المنتظم نتيجة لتطور المستوى الذهني والفكري، وتطور الصفات البدنية والحركية فضلاً عن زيادة ما هو مخزون في الدماغ من تجارب حركية.
3. أجواء الدرس المفعم بروح من الجد والتشويق تسهم في تفاعل الطالب دون شعوره بالملل أو التعب في أثناء الأداء وينجم عن ذلك الإبداع والتجديد في الطاقة الحيوية والتعبير عن القدرات الفردية والتخلص من التوترات العصبية، وذلك يُعزز ويدعم أهداف الوحدة التعليمية، إذ أن الترويح يعني بذل الجهد بقوة ونشاط الأداء والعمل والفعالية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: .

1. لقد أسهمت توأمة الأسلوبين المستخدمين (التضمين والاكتشاف) في تعلم الطلاب مهارتي (المنافسة والتصويب بكرة السلة) لصالح المجموعة التجريبية .
2. إن فردية أداء الطالب للحركة التي تتناسب مع إمكانياته وقابليته أسهمت في زيادة رغبته نحو الأداء الحركي.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان فأنهما يوصيان بما يلي:

- 1- ضرورة توأمة أغلب الأساليب التدريسية والتعرف على مميزاتها واعتماد الأساليب التي تعطي نتائج فعالة في العمل خلال التوأمة.
- 2- إنتقاء التمرينات التي تتضمن حركة مستمرة وتنافسية وتشويقية، لأن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى زيادة حركة الطالب في أثناء الدرس.
- 3- استخدام أسلوب التضمين (الاحتواء) والاكتشاف معا في مراحل دراسية أخرى للجنسين وفي ألعاب أخرى، وذلك بعد النتائج الإيجابية التي ظهرت عند استخدامه.
- 4- مراعاة الفروق الفردية للطلاب في درس التربية الرياضية.
- 5- استثمار الوقت بشكل جيد يعطي ايجابية أكبر لتطوير الاكتساب والتعلم.
- 6- توصية الى المديرية العامة للتربية بالأخذ بهذه التوصيات خدمة للنشاط الرياضي والكشفي.

المصادر

- القران الكريم

1. ابراهيم، مجدي عزيز, 2007: "التفكير من خلال استراتيجيات التعليم بالاكتشاف" - سلسلة التفكير والتعليم والتعلم, ط1, عالم الكتب, القاهرة.
2. السامرائي, إفتخار احمد, 1999: "تطور مستوى الأداء الحركي أثناء عملية تعليم سباحة الصدر للبنات في مرحلة (18-20) سنة", رسالة ماجستير, جامعة بغداد, كلية التربية الرياضية, بغداد.
3. جابر, وليد احمد, 2005: "طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية", ط1, عمان, الاردن.
4. حسنين, محمد صبحي, 1995: "القياس والتقويم في التربية الرياضية", دار الفكر العربي, القاهرة.
5. حسين رشدي عثمان وعبد الفتاح لطفي, 1997: "التربية الرياضية لمعاهد المعلمين", دار الطباعة الحديثة, القاهرة.
6. حلمي, مكارم وسعد, محمد, 1999: "منهاج التربية الرياضية", ط1, مركز الكتاب للنشر, القاهرة.
7. ذوقان عبيدات واخرون, 1996: "البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه", ط5, دار الفكر للنشر, عمان.
8. صالح, عباس احمد ومحمود, عبد الكريم السامرائي, 2004: "كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية", مطبعة دار الحكمة, البصرة.
9. صبر قاسم لازم, 2005: "التعلم الحركي", كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد, بغداد.
10. الطالب, نزار والسامرائي, محمود, 1981: "مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية", مطبعة جامعة الموصل, الموصل.
11. عبد الجليل الزوبعي ومحمد احمد الغنام, 1981: "منهج البحث للتربية", ج 1, مطبعة جامعة بغداد, بغداد.
12. عبد الرزاق علي الطائي, 1995: "الإخراج الهادف وأثره في استثمار الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية", رسالة ماجستير, جامعة بغداد, كلية التربية الرياضية, بغداد.
13. عبد القادر, محمد جميل, 1993, "التربية الرياضية الحديثة", دار الجبل, بيروت.

14. عبد الكريم ,عفاف، 1990: "التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضة, أساليب استراتيجيات التقويم"، منشأه المعارف، الإسكندرية.
15. عبد الله الكندري ومحمد احمد، 1999: "مناهج البحث في التربية الرياضية والعلوم السياسية"، ط 2, مكتبة الفلاح للنشر, الكويت.
16. علام ، صلاح الدين محمود, 2000: "القياس والتقويم التربوي النفسي"، اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط 1، دار الفكر العرب، القاهرة.
17. فان دالين، ديوك. ب, 1984: "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ط 2، ترجمة محمد نبيل واخرون, مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة.
18. محمد، مصطفى السايح, 2001: "إتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية"، ط1، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
19. ملحم، سامي محمد, 2000: "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
20. وجيه محجوب واخرون, 2000: "نظريات التعلم والتطور الحركي"، مكتبة العدل للطباعة، بغداد.
21. وجيه محجوب، 2000: "التطور الحركي منذ الولادة حتى سن الشيخوخة"، ج 6, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد, بغداد.
22. ياسر عبد العظيم سالم, 2000: "تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة بحوث التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، المجلد 21 ، العدد 49 , ديسمبر.
23. Ian word (1984); "**Physical Education in Elementary School in England**", Company, London.

الملحق (1)

أنموذج الوحدة التعليمية بالكرة السلة على وفق أسلوب الاكتشاف والتضمين

الوحدة التعليمية :

الهدف التعليمي : تعلم الطلاب مهارة مناولة الصدرية

التاريخ :


الزمن (45) دقيقة

الهدف التربوي : تعويد الطلاب على النظام والاحترام. الهدف السلوكي : أن يؤدي الطلاب المهارة بصورة

صحيحة

الاقسام	النشاط	الوقت	محتوى الفعالية وأسلوب تنفيذها	الادوات والأجهزة والتنظيم	التوضيح
القسم الإعدادي (8) د	المقدمة : الإحماء العام الإحماء الخاص	3 د 2 د 3 د	- تهيئة الأجهزة ووقوف الطلاب لأخذ الغياب - تهيئة عامة لكافة أعضاء الجسم تتضمن السير والهرولة - تهيئة خاصة للمجاميع العضلية المشتركة في الأداء	سجل الغياب ***** *	
القسم الرئيسي (32) د	النشاط التعليمي 15 د	8 د 7 د	• شرح الاداء الفني للمهارة • الاداء الحركي للمهارة (عرض نموذج)	***** *	
	النشاط التطبيقي 17 د	4 د 4 د 4 د 5 د	- يقسم الطلاب إلى مجموعتين متقابلتين المسافة بينهما 2م. تبدأ المجموعة الأولى الحاملة للكرات باداء مناولة (التمريرة الصدرية) من الثبات للزميل . - نفس التقسيم السابق تبدأ المجموعة الأولى الحاملة للكرات باداء مناولة (التمريرة الصدرية) من الحركة (المشي) للزميل . - اداء التمريرة الصدرية الى الحائط بسرعة . مراجعة التطبيقات السابقة مع اضافة اداء التمريرة الصدرية خلال الجري مع الزميل .	***** ***** ***** ○○○○○ ***** ***** كرات سلة	- تطبيق حركي للمهارة مع التوجيه - التركيز على الاداء الفني للمهارة - تطبيق حركي للمهارة مع التوجيه - اعادة التركيز على الاداء الفني للمهارة - ضرورة التأكد من أداء جميع الطلاب للأداء الحركي للمهارة

The effect of twinning the teaching methods (discovery and inclusion ...)

		- لعبة صغيرة - تمارين تهدئة وانصراف	3 د 2 د		القسم الختامي (5) د
---	--	--	------------	--	---------------------------